

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة الإمام المهدي

مجلة الآداب والعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة الإمام المهدي

ISSN Online 1858-957X

ISSN Text 1858-9561



العدد الأول يناير 2020م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رؤية المجلة:

نشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مجالات الآداب والعلوم الإنسانية.

رسالة المجلة:

أن تسعى المجلة إلى تطوير وترقية مستوى البحث العلمي في السودان ومحيطه العربي والأفريقي .

أهداف المجلة:

- نشر الأبحاث العلمية الرصينة لأعضاء هيئة التدريس من داخل الجامعة وخارجها.
- المساهمة في تنمية وتطوير النشاط العلمي المتخصص للباحثين.
- تحقيق التواصل الفكري بين الباحثين من خلال الأبحاث المنشورة.
- المساهمة في تطوير جامعة الإمام المهدي ورفع ترتيبها بين جامعات العالم.
- مواكبة التطورات العالمية في المجالات العلمية المختلفة.
- نشر ثقافة البحث العلمي في السودان باستخدام الوسائط والتقنيات الحديثة.

الطابعون : دار جامعة أم درمان الإسلامية للطباعة والنشر

جامعة الإمام المهدي مجلة الآداب والعلوم الإنسانية

المشرف العام :

د . الهادي بدوي محجوب

نائب المشرف العام

د . المجتبي الطيب محمد عبد الباسط

رئيس التحرير :

د . محمد مصطفى محمد علي

الهيئة الاستشارية :

1. أ.د زكريا بشير إمام

2. أ.د مصطفى محمد الفكي

3. أ.د عبدالله عبدالحى أبوبكر

4. د. أسامة عبدالرحمن الأمين

5. د. توفيق خليل محمد موسى

6. د. عبدالعظيم عثمان محمد

7. د. عبدالباقي يونس إسماعيل

8. د. حاج شريف محمد حسين

هيئة التحرير :

1. د. أبوهدايا ضو البيت حامد

2. د. عبدالله حسين عبدالله حمد

3. د. طه أحمد نور محمد قдал

4. د. عفاف محمد خيرى

5. د. عفراء علي عبدالقادر

6. د. عبدالماجد محمد الحسن

التدقيق اللغوي :

د . الرضية محمد احمد عبدالله

د . نصرالدين بشرى احمد

الإخراج الفني :

الرشيد حمد محمد قاسم

نصر الدين الدسيس الأمين

سكرتارية :

حمدي موسى محمد

القواعد والإجراءات لقبول النشر في المجلة

أولاً: القواعد العامة لقبول النشر:

أولاً: القواعد العامة لقبول النشر:

لنشر البحوث والأوراق العلمية في المجلة العلمية التي تصدر عن جامعة الإمام المهدي ينبغي مراعاة القواعد الآتية:

تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية، والتي تتوافر فيها الشروط الآتية: أن يكون البحث أصيلاً، ملتزماً بشروط وأدوات البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية، وذلك في كافة المجالات العلمية التطبيقية والإنسانية.

أن يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة، ومراعياً لقواعد الضبط ودقة الرسوم والأشكال - إن وجدت - ومطبوعاً بخط (Simplified Arabic) بحجم (14) للبحوث باللغة العربية، أما البحوث باللغة الإنجليزية تكون مطبوعة بخط (Times New Roman) بحجم (14) وألا تزيد عدد صفحات البحث عن (20) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع .

تباعداً الأسطر (1.0) ولا توجد مسافات إضافية بين الأسطر

يُفضل أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويراعى أن لا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة (11 سم).

أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق، وتثبت هوامش البحث ومراجعته في أسفل الصفحة على أن يكون رقم جديد لكل صفحة كما يحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيتها في نهاية البحث على النحو الآتي:

قائمة المراجع توضع في نهاية البحث وترتب ترتيباً هجائياً على حسب الاسم الأخير للمؤلف أو الباحث، وتأتي المراجع العربية أولاً ثم المراجع الأجنبية، وتذكر بيانات كل مرجع على النحو التالي:

عندما يكون المرجع كتاباً:

اسم المؤلف (سنة النشر): عنوان الكتاب (الطبعة أو المجلد) ، اسم البلد الناشر، اسم الناشر.

عندما يكون المرجع بحثاً في مجلة علمية:

- اسم الباحث (سنة النشر): عنوان البحث. اسم المجلة. المجلد (العدد). الصفحات.
عندما يكون المرجع بحثاً في كتاب:
اسم الباحث (سنة النشر): عنوان البحث في. اسم المؤلف الكتاب. عنوان الكتاب. اسم
البلد. الناشر. الصفحات التي شغلها البحث.
هـ. توضع الملاحق في نهاية البحث بعد قائمة المراجع.
2- ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قدم للنشر في جهة أخرى.
3- تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.
4- ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تم مناقشتها وإجازتها،
على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.
5- أي ورقة غير مستوفية لشروط النشر لا يتم التعامل معها.
ثانياً: إجراءات النشر:
1. ترسل البحوث والدراسات وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة على أحد العناوين
التالية:

مكتب تنسيق جامعة الإمام المهدي جنوب حديقة القرشي – المجلة العلمية ولاية الخرطوم – الخرطوم جمهورية السودان البريد الإلكتروني: journal@mahdi.edu.sd هاتف: 00249902926690	إدارة جامعة الإمام المهدي ولاية النيل الأبيض – كوستي – ص.ب: 109 جمهورية السودان البريد الإلكتروني: art_journal@mahdi.edu.sd هاتف: 00249123284804
--	--

2. تُرسل ثلاث نسخ من البحث مطبوعة على ورق (A4) إلى احد عناوين المجلة أعلاه،
بحيث يظهر في غلاف البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله، ومجاله،
ونسخة ترسل للإيميل أعلاه .
3. يُرفق مستخلص للبحث المراد نشره في حدود (150 – 100 كلمة) باللغة العربية
والإنجليزية. يتضمن المستخلص عنوان البحث، مشكلة البحث، واحد من أهم

- الأهداف، واحد من الفرضيات، المنهجية المتبعة، حدود البحث، هيكل البحث، واحد من أهم النتائج وواحد من أهم التوصيات. ويكون المستخلص من فقرة واحدة فقط.
4. يُرفق بالبحث موجز للسيرة الذاتية للباحث، متضمناً عنوان الباحث وعمله، ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني، لكي يسهل التواصل مع الباحث عند الضرورة.
5. يقوم الباحث بتعبئة استمارة خاصة باستلام الأوراق العلمية المقدمة للمجلة.
6. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص لتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.
7. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه للنشر من عدمها خلال ستة أشهر – على الأكثر- من تاريخ الاستلام للبحث.
8. في حالة ورود ملاحظات من المحكّمين، تُرسل تلك الملاحظات إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن تعاد للمجلة خلال مدة أقصاها شهر.
9. يقوم عضو هيئة التحرير المكلف بمتابعة التصويبات بتعبئة الإستمارة الخاصة بذلك وإرفاقها مع الورقة بعد التعديلات لتسلم لرئيس هيئة التحرير.
10. تستخرج إفادة للباحث بقبول الورقة للنشر في أحد الأعداد القادمة للمجلة بإذن الله تعالى.
11. الأبحاث التي لم تتم الموافقة على نشرها لا تعاد إلى الباحثين.
12. يمنح أصحاب البحوث المنشورة نسخة واحدة من عدد المجلة المنشورة فيه البحث، وإفادة نشر الورقة في العدد.
13. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.
- البحوث المنشورة في هذه المجلة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو الجامعة.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
1	تحليل الشعر في التراث العربي القديم : المفهوم ، النشأة ، التطور د. إبراهيم يونس عبدالعال المكاشفي
31	التغير الاجتماعي في السلطنة السنارية في الفترة من 1405 – 1821م د. عفاف محمد خيرى نصر
57	مكتبات المدارس الثانوية بولاية الخرطوم الواقع والمأمول : (دراسة وصفية تقييمية) . د. مروة جيلاني أحمد ، د. ابتسام النعيم محمد علي
79	واقع ومستقبل تخصص المكتبات والمعلومات بولاية الخرطوم في إطار منظومة التحول الرقمي د. رحمة حمدي تحاميد
113	اتجاهات الطلاب الأجانب بجامعة أفريقيا العالمية نحو تعلم اللغة العربية كلفة ثانية د. طه محمد ابكر
133	فاعلية العلاقات العامة في بناء الصورة الذهنية للمؤسسات في السودان ، دراسة تطبيقية على شركة زين للهاتف السيار د. المعز حمودة علي حمودة
170	جهود علماء دولة سنار في تقرير وتدریس العقيدة د. أنس إبراهيم محمد عبدالباقي
1	The Role of ESP Courses in Motivating Sudanese University Students' EFL Learning Khalid Osman

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين ونصلي على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم إلى يوم الدين .
القراء الأفاضل

في البدء نحمد الله تعالى أن وفقنا لإخراج العدد الأول من مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، ونرجو أن تكون هذه المجلة نبراساً للعلم والعلماء وأن تكون اللسان الناطق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية من خلال الأبحاث العلمية الرصينة ، حيث غطى هذا العدد مجموعة من المجالات المختلفة التي تندرج في إطار الآداب والعلوم الإنسانية ونحسب إن شاء الله أن فيه إضافة للمعرفة البشرية . نقرأ في هذا العدد عن جهود علماء دولة سنار في تقرير وتدريس العقيدة لفضيلة الدكتور أنس إبراهيم . وفي مجال اللغة العربية نقرأ عن تحليل الشعر النشأة والمصطلح لفضيلة الدكتور إبراهيم يونس عبدالعال. أمّا في مجال المكتبات نقرأ عن مكتبات المدارس الثانوية بولاية الخرطوم الواقع والمأمول: (دراسة وصفية تقييمية) لفضيلة الدكتورة مروة جيلاني و الدكتورة ابتسام النعيم . وكذلك واقع ومستقبل تخصص المكتبات والمعلومات بولاية الخرطوم في إطار منظومة التحول الرقمي لفضيلة الدكتورة رحمة حمدي بشرى . وفي مجال علم النفس نقرأ عن اتجاهات الطلاب الأجانب بجامعة أفريقيا العالمية نحو تعلم اللغة العربية كلغة ثانية لفضيلة الدكتور طه محمد ابركر ، وأمّا في مجال التاريخ نقرأ عن التغيير الاجتماعي في السلطنة السنارية في الفترة من 1405 – 1821م لفضيلة الدكتورة عفاف محمد خيرى . وأمّا في مجال الإعلام نقرأ عن فاعلية العلاقات العامة في بناء الصورة الذهنية للمؤسسات في السودان :دراسة تطبيقية على شركة زين للهاتف السيار . لفضيلة الدكتور المعز حمودة علي . وأخيرا في مجال اللغة الإنجليزية نقرأ عن تدريس مقررات اللغة الإنجليزية للأغراض الخاصة لطلاب العلوم الطبية والإدارية بكلية النيل بولاية الخرطوم .

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نشكر السادة الباحثين الذين ساهموا مساهمة فعالة في هذا العدد بنشر أعمالهم العلمية القيمة كما نتوجه بالشكر والتحية والتقدير لكوكبة العلماء المحكمين في تخصصاتهم المختلفة الذين ساعدونا في تقييم الأعمال العلمية ونتوجه بالشكر كذلك لأعضاء هيئة التحرير والمراجعين للمتابعة والمراجعة والتقييم حتى خرج هذا العدد بشكله الحالي .

وترحب هيئة تحرير المجلة من قرائها أن يتفاعلوا معها من خلال موقع المجلة على شبكة الإنترنت <http://www.mahdi.edu.sd/journal/7> والبريد الإلكتروني art_journal@mahdi.edu.sd بإبداء ملاحظاتهم وتقديم مقترحاتهم التي يرون أنّها إضافة لتطوير المجلة .
وأسأل الله أن يجعلنا من أهل العلم والعلماء الذين هم أهلهم وخاصة وأن يرزقنا صادق القول والصواب إنه سمع قريب .
والله ولي التوفيق والنجاح

د. محمد مصطفى محمد علي
رئيس التحرير

كلمات في حق المرحوم دكتور جابر محمد جابر:

الكتابة لهذا الرجل كانت انفعالات خرساء تقطن قلبي وتثور كالعواصف في جوانبه ، وتتكاثر نامية بنموه ، ولم تجد منفذاً تلج منه إلى عالم الواقع حتى أذن الله لها بذلك ، ما أغمضت عيني عن هذا الكون الفسيح إلا وعانقتي وجهه النضر في ردهات وقاعات سرايا الإمام الهادي مشرباً دوماً نحو العلا في شموخ وكبرياء ، كان يعدُّ من رموز هذه الجامعة إذ كان فاعلاً ظاهراً ولم يكن ضميراً مستتراً ، وعمدةً في جملته ولم يكن فضلة ، بصماته الواضحة تحكي عن إسهاماته الإدارية والأكاديمية ، واعترافاً مني بثقافته وفكره وشهامته ونبله واستقامته اسمحو لي إخوتي أن اطلق عنان قلبي في حقِّه لعليّ أوفي له حقَّه بهذه الكلمات التي تتقاصر عن أن تبلغ هامته السامقة ، أتدرون من الرجل ؟ إنه الدكتور جابر محمد جابر (رحمه الله) .

كان أوّل عهدي به في أواخر التسعينيات من القرن الماضي عندما جاءنا محولاً من جامعة الدننج ، كان بشوشاً كريماً ، يتسم بتواضع العلماء ، وسمت الأساتذة المفكرين ، يشتعل نشاطاً في ساحات العلم والمعرفة ، حسبه أنه أوّل من فكّر في فصل كليّة العلوم الإسلاميّة إلى كليّتين هما كليّة الآداب ، وكليّة الشريعة والقانون ، ويعدُّ المؤسس الأوّل لكليّة الآداب بعد انشطارها ، وما هذه الأشجار التي يتفياً ظلّالها الطلّاب إلا من غرس يده الكريمة ، لم يكتف الرجل بهذا بل أضاف إلى سجله الخالد إنجازاً آخر تمثل في فكرة إنشاء كلية التنمية البشرية ، فكان أحد عرابها ، أما في المجال الأكاديمي فقد تقلّد الرجل رئاسة تحرير مجلة دراسات السلام بجامعة الدننج وألّف سفرًا قيماً في الدراسات اللغوية حمل اسم (التنوع الثقافي والتداخل اللغوي في السودان) وهو من المراجع النادرة في هذا المجال ، فكان بحق أكاديمياً متميزاً وباحثاً لا يشقُّ له غبار ، لو أتاحت له الحياة لجاد بعلمٍ كثيرٍ ومعرفةٍ جمّة ولكن هكذا حال المنايا لا تُبقي على أحدٍ ، في يوم صائفٍ من أيّام عام ١٩٩٩م خرّ النجم من عليائه فودّع دنيانا وهو في ريعان الشباب ، مثله كمثّل كواكب الأسحار التي ما أن تظهر ثم تنزوي وتغيب بعد لحظات كما يقول الشاعر :

حُكْمُ المنيةِ في البريةِ جارٍ *** ما هذه الدنيا بدار قرار

طبعت على كدرٍ وكننت تريدها *** صفواً من الأقدار والأقذار

يا كوكباً ما كان أقصر عمره *** وكذا تكون كواكب الأسحار

أسأل الله تعالى أن يتقبله بقبول حسن ويرزقه الفردوس الأعلى عوضاً عن شبابه

أميين

دكتور محمد الحسن مختار بلال